رابط المادة على منصة باحث

جميع فوائد عقيدة الإمام محمد بن عبد الوهاب - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

053 - شهادة أن محمدا رسول الله - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

لما ذكر رحمه الله في مقدمة الرسالة بعض اصول الاعتقاد الذي سئل عنه ذكر في هذا اعتقاده في النبي صلى الله عليه وسلم. لان اول اصول الاعتقاد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:00

شهادة ان ان لا اله الا الله يدخل فيها كل ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى من توحيده باقسامه الثلاثة وما يتعلق بافعاله وبكلامه بكل ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى كله يدخل في - 00:00:25

شهادة ان لا اله الا الله. ثم شهادة ان محمدا رسول الله وهي الاقرار والاعتراف برسالة محمد عليه الصلاة والسلام يعتقدها بقلبه وينطق بلسانه ويتبع ذلك باتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته - 00:00:47

امتثال امره واجتناب نهيه تصديق خبره كل هذا يدخل في شهادة ان محمدا رسول الله يدخل فيها الايمان بعموم رسالته الى الجن والانس ثقلين ويدخل الايمان بانه خاتم النبيين لا نبي بعده - 00:01:13

كل هذا يدخل في شهادة ان محمدا رسول الله فلا بد من الاعتراف بالقلب والنطق باللسان لا يكفي النطق باللسان دون اعتقاد القلب بانه رسول الله فالمنافقون يشهدون انه رسول الله بالسنتهم اذا جاءك المنافقون - 00:01:38

قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في شهادتهم ان محمدا رسول الله وانما اتخذوا هذا جنة وسترة يتسترون به من القتل - 00:01:59

اتخذوا ايمانهم اي شهادتهم الشهادة تسمى يمين اتخذوا ايمانهم جنة سترة يتقون بها القتل لو صرحوا بكفرهم لقتلوا فهم يتقون ذلك بالتلفظ بالشهادتين ثم لا يكفي ايظا الاعتقاد بالقلب بدون تلفظ ونطق - 00:02:21

وافصاح باللسان فان المشركين يشهدون انه رسول الله بقلوبهم لكن لا يتلفظون ابوا استكبارا وعنادا وجهودا ان يتلفظوا برسالته صلى الله عليه وسلم مع انهم يعترفون قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:02:49

اليهود والنصارى يعلمون انه رسول الله لكن منعهم الكبر والحسد ان ينطقوا بذلك وان يتبعوه قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - 00:03:18

الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلا بد من هذه الامور في شهادة انه رسول الله. النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والمتابعة له صلى الله عليه وسلم ما يكفي انه يعترف انه رسول الله وينطق - 00:03:44

لكن لا يتابعه فلا يطيعه فيما امر ولا يجتنب ما نهى عنه او يكذبه فيما اخبر ولهذا يقول الشيخ في عبارة جميلة له بثلاثة الاصول ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر. تصديقه - 00:04:05

فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع ما دام تشهد انه رسول الله فلا بد ان تتقيد بما جاء به ولا تزد عليه بالبدع والمحدثات - 00:04:29

نعم - 00:04:46